

المشكلات الدراسية للطلبة الجامعيين وقدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على حلها وتجاوزها بحث مطبق على طلبة قسم الخدمة الاجتماعية

عبيد امحمد محمود الزين *

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا.
byrlzn@gmail.com البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي):

University Students' Academic Problems and the Role of Social Work Specialists in Solving and Overcoming Them: A Case Study in the Department of Social Work

Abeer mehmud Al-Zain *

Department of Social Work, Faculty of Education, Misrata University, Libya.

Received: 19-05-2025; Accepted: 03-07-2025; Published: 02-08-2025

الملخص

جاء هذا البحث بعنوان المشكلات الدراسية للطلبة الجامعيين وقدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على حلها وتجاوزها، لتعرف على مجموعة من الأهداف وهي: التعرف على المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة والتعرف على الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب، لذلك كانت تساؤلاته: ما هي المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الجامعة؟ وما هي الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الجامعة؟، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع البحث مكون من (110) منهم (12) طالب ذكر، و(97) طالبة أنثى، وأجري البحث على كامل المجتمع، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المجتمع، للتعرف على آراءهم حول متغيرات البحث، وبلغت الاستبانات الموزعة (110) استبانة وكانت عدد الاستبانات المرجعة (100) والصالحة للتحليل الإحصائي (99) استبانة، أي بنسبة تقارب 95% وهي نسبة ممتازة للقيام بالبحث، وكانت الحدود المكانية للبحث متمثلة في طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بمدينة مصراته، والحدود البشرية تشمل في مجتمع البحث كاملاً من طلبة ذكور وإناث بقسم الخدمة الاجتماعية والذين طبقت عليهم الاستبانة، والحدود الزمنية وهي من يوم (17-12-2022) الذي تم فيه توزيع الاستبانة إلى يوم (27-12-2022) الذي تم فيه التحليل الإحصائي وتفسير النتائج، وخلص البحث لمجموعة من النتائج أهمها: أن الطلبة الجامعيين يعانون من بعض المشكلات كان أهمها وقته بين المذاكرة والالتزامات الأخرى، الازدحام داخل القاعات الدراسية، أوقات عمل المكتبة غير مناسبة، بالإضافة على وجود دور كبير لاختصاصي الاجتماعي داخل الكلية في حل المشاكل التي تواجه الطلبة وعلى إقامة برامج لمساعدة الطلبة سوء الترفيهية والثقافية والعلمية لتشجيعهم على استكمال دراستهم.

الكلمات الدالة: المشكلات الدراسية، الطلبة الجامعيون، الاختصاصيون الاجتماعيون، حل المشكلات، دراسة تطبيقية.

Abstract

This research, titled "Academic Problems of University Students and the Ability of Social Workers to Solve and Overcome Them," aims to address a set of objectives: to identify the academic problems faced by university students and to identify the roles social workers are expected to play in addressing the academic problems facing students. Therefore, its questions were: What are the academic problems facing university students? What are the roles expected to be played by the social specialist with the academic problems facing university students? The descriptive analytical approach was used, and the research community consisted of (110), including (12) male students and (97) female students. The research was conducted on the entire community, where the questionnaire was used as a tool to collect data from the community, to learn their opinions about the research variables. The distributed questionnaires amounted to (110) questionnaires, and the number of returned questionnaires was (100) and valid for statistical analysis (99) questionnaires, i.e., a percentage of approximately 95%, which is an excellent percentage for conducting the research. The spatial boundaries of the research were represented by the students of the Department of Social Service at the Faculty of Education in Misurata, and the human boundaries were represented by the entire research community of male and female students in the Department of Social Service to whom the questionnaire was applied, and the time boundaries were from the day (17-12-2022) on which the questionnaire was distributed to the day (27-12-2022) on which the statistical analysis was carried out. Interpretation of the results, the research concluded with a set of results, the most important of which are: University students suffer from some problems, the most important of which is the time spent between studying and other obligations, overcrowding in classrooms, and inappropriate library working hours. In addition, there is a major role for social specialists within the college in solving the problems facing students and in establishing programs to help students, whether recreational, cultural or scientific, to encourage them to complete their studies.

Keywords: Academic problems, university students, social workers, problem solving, applied study.

المقدمة

تعدُّ المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية والحياتية التي يمر بها الفرد، فهي تمثل نقطة تحول محورية ينتقل فيها الطالب من التعليم الثانوي، الذي يتسم غالبًا بالاعتماد على التوجيه المباشر، إلى التعليم الجامعي الذي يتطلب قدرًا أكبر من الاستقلالية والاعتماد على الذات، فضلاً عن القدرة على التكيف مع بيئة جديدة مليئة بالتحديات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وفي ظل هذا الانتقال، يجد العديد من الطلبة أنفسهم أمام جملة من المشكلات الدراسية التي قد تعيق مسيرتهم العلمية وتؤثر على مستوى تحصيلهم، بل قد تمتد آثارها لتشمل الجوانب الشخصية والاجتماعية.

تتنوع المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة الجامعيون بين صعوبات تنظيم الوقت بين الدراسة والالتزامات الأسرية والاجتماعية، والازدحام داخل القاعات الدراسية، وعدم ملائمة أوقات عمل المكتبة، إضافة إلى نقص الموارد التعليمية أو ضعف أساليب التدريس. كما تظهر مشكلات ذات طابع اجتماعي واقتصادي مرتبطة بقدرة الأسرة على تلبية احتياجات الطالب الأساسية، مما قد ينعكس سلبًا على دافعيته لمواصلة التعلم، ولا تقف التحديات عند هذا الحد، بل تمتد لتشمل مشكلات نفسية وسلوكية كضعف الثقة بالنفس، القلق، العزلة الاجتماعية، وصعوبة التكيف مع الأقران أو الأساتذة، هذه المعوقات مجتمعة قد

تشكل ضغوطاً مضاعفة على الطالب الجامعي، وتؤثر بشكل مباشر على جودة تعليمه ومشاركته في الأنشطة الجامعية.

في خضم هذه التحديات، يبرز الدور الحيوي للاختصاصي الاجتماعي داخل الجامعة، بوصفه عنصراً أساسياً في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلبة. فالأخصائي الاجتماعي لا يقتصر دوره على معالجة المشكلات بعد وقوعها، بل يتجاوز ذلك إلى التدخل الوقائي عبر تصميم برامج إرشادية وتوعوية، وتنظيم ندوات وأنشطة تفاعلية، وتقديم الاستشارات الفردية والجماعية، بما يساهم في تعزيز التكيف الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة. كما يعمل الأخصائي الاجتماعي كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الجامعية أو بين الطالب وأسرته، لضمان توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة.

من هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تسليط الضوء على أبرز المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة الجامعيون، والكشف عن طبيعة الأدوار التي يمكن أن يضطلع بها الاختصاصي الاجتماعي في معالجتها أو التخفيف من حدتها، فهي لا تقتصر على تقديم وصف للواقع فحسب، بل تهدف أيضاً إلى تقديم رؤية عملية يمكن أن يستفيد منها الأكاديميون والإداريون وصناع القرار داخل الجامعة في تطوير سياسات أكثر فاعلية لدعم الطلبة. كما تسعى الدراسة إلى إثراء الأدبيات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية التعليمية، وتقديم إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية العربية، بحيث تشكل مرجعاً للباحثين والمهتمين بمجال رعاية الطلبة الجامعيين.

الفصل الأول: الإطار العام The general frame

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

ومما لا شك فيه بأن المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الجامعات تتطلب تضافر كافة الجهود المهنية والعلمية وبخاصة التربويين والأخصائيين الاجتماعيين، حيث أن انتقال الطالب من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي تُعد نقلة هامة وحاسمة، وكأنها انتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، ومن بيئة قد كَوّن عنها الفرد صورة ما، وبغض النظر عن هذه الصورة وانتقاله من بيئة لم يألفها في غالب الأحيان إلى بيئة ومرحلة يشهد فيها كثيراً من التغيرات النمائية كالتغيرات الاجتماعية والنفسية، ونضوج الذات وتبلورها، ويصبح الفرد في هذه المرحلة قادراً على اتخاذ القرار ومبادراً في التنفيذ. (قادري، 2012)

إن الشباب قد لا يجدون مجالاً يعبرون فيه عما يشعرون، أو أنهم يفتقرون إلى وجود قنوات الاتصال الحقيقية التي من خلالها يعلنون عن مشكلاتهم ويحددونها، وقد يكون السبب في ذلك توخي السلامة والاحتفاظ بالمكانة التي يكونونها لأنفسهم، حيث الاستماع إلى الشكاوي والمشكلات قد لا يجد استحساناً عند البعض، وأن هناك من يرى ضرورة الالتزام بقول الخير والإشادة بكل شيء، وإلا فالصمت أفضل من التعبير الشاكي، الذي قد يجرح كل من له مسؤولية وعلاقة بالشباب، (الشمري، 2014)، ومن هنا انطلقت فكرة البحث، وهي أن للاختصاصي الاجتماعي دور كبير في مساعدة هؤلاء الطلاب كي لا يصلوا لهذه المرحلة من اليأس.

ثانياً: أهمية البحث: Research aims

- 1 – يمكن أن يساهم هذا البحث في التعامل مع المشاكل الدراسية التي تواجه الطلاب ببعض الأقسام التي يزداد فيها معدلات الرسوب.
- 2 – يُواكب البحث مجهودات المسؤولين بالجامعة من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.
- 3 – قد شكل هذا البحث مرجعاً لذوي الاختصاص في الخدمة الاجتماعية وتكون رصيذاً إضافياً للمكتبة.
- 4 – كما قد يفتح هذا البحث أمام الدارسين مجالاً للبحث والدراسة بشكل أوسع.

ثالثاً: أهداف البحث: Research aims

- 1 – التعرف على المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة.
- 2 – التعرف على الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب.

رابعاً: تساؤلات البحث: Research questions

- 1 – ما هي المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الجامعة؟
- 2 – ماهي الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الجامعة؟

خامساً: مفاهيم البحث: Research terms

1 – **المشكلات الدراسية: Academic problem** وهنا يجب الإشارة إلى المشكلة، فقد ذكرها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها "ظاهرة تتكون من عدة أحداث ووقائع متشابكة وممتزجة ببعضها البعض لفترة من الوقت يكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها. (بدوي، 1977)

أما المشكلات الدراسية فهي " صعوبات تواجه الطالب بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والتي تؤثر على مستواه التعليمي وتمنعه من الوصول إلى تحقيق أهدافه". (قاسم، 2020، ص5)

2- **الطالب الجامعي: Undergraduate student** "هو الشخص المسجل بإحدى كليات الجامعة وأمضى عاماً جامعياً على الأقل في إحدى كليات الجامعة". (الزين، 2009، ص9)

3- **الدور: Role** ويقصد بالدور عند (لندرج) بأنه " نمط السلوك المتوقع من شخص ما في جماعة معينة وموقف معين وتحديد الأدوار وما يجب أن يؤديه من سلوك في جماعته في ظل الثقافة السائدة ". (صالح، 1991، ص59)

4- **الاختصاصي الاجتماعي: The social worker** أما عن الدور المهني للاختصاصي الاجتماعي فهو " الوظيفة التي يؤديها الاختصاصي الاجتماعي خلال ممارسته المهنية بحيث يستفيد الطلاب من وجوده في الجامعة اجتماعياً وأكاديمياً وثقافياً ونفسياً" (أحمد، 2017، ص18)

" هو الشخص الذي تتسم تصرفاته بالذكاء والاتزان والموضوعية والأمانة والمثابرة وفاهماً لعملائه متوقعاً بقدر الإمكان تصرفاتهم وقادراً على فهمها وربطها بحاضرهم". (خاطر، 1992، ص186)

سادساً: الدراسات السابقة: Previous studies تم إجراء مسح للبحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث من أجل تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، وهنا سنعرض بعضاً منها للتعرف على طبيعة الأبعاد والمحاور التي تناولتها الأدوات التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها والدراسات التي أمكن الوصول إليها وهي:

أ-الدراسات المحلية: Local studies

1- دراسة رهام فرج إبراهيم (2015) جاءت بعنوان (أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي) دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، تكونت العينة من (30 طالباً) طبق عليهم استبيان، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول المتعلق وهي المشكلات التعليمية: اتضح أن هناك 73% من الطلبة غير راضين عن المواد الدراسية وجمود المنهج، وعدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة، والتساؤل الثاني المتعلق بالمشكلات الإدارية اتضح أن نسبة 63% من الطلبة يعانون من مشكلات اتصالهم بالأساتذة، ونسبة 23% يعانون من صعوبة الحصول على الكتب والمراجع من المكتبة بسبب سوء الإدارة فيها، والتساؤل الثالث المتعلق بالمشكلات الاقتصادية أن 67% من عينة البحث يعتبرون أن مصاريف الدراسة هي عبء عليهم وعلى أسرهم، ونسبة 20% من الطلاب يرون في عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية تخلف مشكلات اقتصادية بالنسبة للطلبة. (نقلاً عن فلوح، 2019)

2- دراسة فاطمة السويب وأخريات (2014) جاءت بعنوان (دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الشباب في المجتمع الليبي) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية المشكلات التي تواجه الشباب الليبي؟ وتحديد الآثار المرتبطة على المشكلات التي تواجه الشباب الليبي؟ وتحديد العوامل التي أدت لمشكلات الشباب الليبي؟ حيث كانت الدراسة وصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، طبقت على عينة من (100) طالب من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية كلية التربية جامعة مصراته، وقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من المشاكل تواجه الشباب منها الاقتصادية، التعليمية، اجتماعية، ثقافية، سلوكية ونفسية وغيرها وتوصلت إلى العديد من العوامل والأسباب التي سببت في تلك المشاكل منها: وجود الكثير من أوقات الفراغ للشباب، عدم وضع خطط وبرامج لمواجهة أزمات الشباب، الاضطرابات الاقتصادية والأزمات المالية، قلة الدراسات والأبحاث العلمية عن الشباب ومشاكلهم والحرب وآثارها السلبية على فئة الشباب، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري للبحث الحالي تحديداً في الفصل الثالث في المبحث الثاني المتعلق بأدوار الخدمة الاجتماعية مع طلاب الجامعات والفقرات الخاصة بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المطلب الأول بالمبحث الأول وكذلك في صياغة فقرات الاستمارة.

ب- الدراسات العربية: Arabic studies

3- دراسة أحمد فلوح (2019) وكانت بعنوان " استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات " وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مشكلات الطالب الجامعي من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على أثر متغير الجنس، ومتغير التخصص على استجابات الطلبة والتعرف على مشكلات الطالب الجامعي، الأكاديمي، ومشكلات المحيط المتعلقة بالجانب الأكاديمي ومشكلات اقتصادية ومالية والتعرف على درجة معاناة الطالب الجامعي من المشكلات السابقة الذكر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة بالآتي: إن الطالب الجامعي يعاني بدرجة مرتفعة من مشكلات أكاديمية ومشكلات المحيط المرتبطة بالجانب الأكاديمي ومشكلات اقتصادية، ووجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقديرهم للمشكلات، بينما كشفت الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى للتخصص، وكانت تساؤلات الدراسة كالآتي إلى أي درجة يعاني الطالب الجامعي من مشكلات أكاديمية؟ وما هي مشكلات المحيط المتعلقة بالجانب الأكاديمي؟ وما هي المشكلات الاقتصادية والمالية؟ وهل هناك فروق تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس- التخصص) تؤثر على نظرة الطلبة لمشكلات الطالب الجامعي؟ واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات من الواقع من خلال تطبيق الأداة التي صُممت لغرض الدراسة، وتم إجراء التحليل الإحصائي للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة حيث كان مجتمع الدراسة مكون من طلبة معهد الآداب واللغات ومعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان، حيث أخذت عينة تكونت من (100) طالباً وطالبة من السنة الأولى

جامعي، وتم حساب الصدق بأسلوب الصدق التمييزي حيث حصلت مجمل العبارات على نسبة تمييز تراوحت بين 21.00 – 71.00 بالمائة، وكانت نتائج الدراسة أن الطالب الجامعي يواجه العديد من المشكلات منها: صعوبة التكيف مع المحيط الجامعي، صعوبة التواصل مع الإدارة، جهل بالنظام الدراسي الجامعي، جهل بالقوانين والتنظيم، عدم مناسبة القاعات للتدريس، الحاجة إلى المرافقة وسوء التوجيه، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري وتحديدًا في مشكلات التحصيل الدراسي وعوامله وكذلك في تصميم بعض فقرات الاستمارة.

4- دراسة سعدون وأحمد فلول (2018) وكانت بعنوان " واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران (الجزائر) " حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين الجدد بجامعة وهران (الجزائر)، وتحديد أنواع المشكلات التي تواجههم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبناء استمارة استبيان مناسب لهذا الغرض الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة جدد، حيث كانت الحدود الزمانية للدراسة كانت 2018 بجامعة وهران بالجزائر، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: أن مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة الأكثر شيوعاً هي المشكلات الأكاديمية، حيث ترتبت هذه المشكلات في علاقتها بالمحيط الجامعي بالمرتبة الأولى، ثم تليها المشكلات النفسية، بينما كانت المشكلات الصحية أقل، أما ما يخص مشكلات العلاقات الاجتماعية والمشكلات المالية الاقتصادية فقد كانت أقل المشاكل تأثيراً على الطلبة، بالإضافة إلى العديد من المشاكل الأخرى منها: جهل الطالبات بالأمور الأكاديمية من حيث نسب الغياب والحرمات وأنظمة دخول الامتحان والازدحام في أوقات توزيع إشعارات التسجيل، ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي في الجانب النظري المتمثل في الفصل الثالث الذي يتحدث عن مشكلات الطلبة الجامعيين والأكثر تأثير عليهم في مسيرتهم الدراسية.

5- دراسة البلوي (2015) وكانت بعنوان " المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين هذه المشكلات وكل من المتغيرات الآتية: المسار الدراسي - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري للأسرة ونوع الإقامة وذلك على عينة مكونة من (491) طالبة باستخدام استبانة خاصة بالمشكلات السلوكية وقد أسفرت الدراسة عن نتائج منها: وجود مشكلات سلوكية شائعة بين طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك أكثرها المشكلات الانفعالية تليها المشكلات الأدائية ثم المشكلات المعرفية وأخيراً المشكلات الاجتماعية وقد اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية باختلاف المسار الدراسي، إذ كانت الفروق في بعض المشكلات المعرفية لصالح طالبات المسار العلمي، فقد كانت أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية الدرجة الكلية لصالح طالبات المسار الأدبي، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (الاجتماعية، والانفعالية) والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي لصالح الطالبات ذوات المعدل التراكمي المنخفض ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (المعرفية والاجتماعية) باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجة وعدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية باختلاف الدخل الشهري للأسرة ونوع الإقامة وقد تمت الاستفادة منها بالجانب النظري تحديد في المشكلات الاجتماعية والانفعالية وصياغة الاستمارة لما بها من أبعاد تخص الطالب.

ج- الدراسات الأجنبية: Foreign studies

6- جاءت دراسة الزين (2015) بعنوان (مشكلات الطلبة الجامعيين ودور الخدمة الاجتماعية ورجال الإعلام في الحد منها) حيث كانت الأسئلة الفرعية لهذه الدراسة هل يوجد تأثير كبير للمشكلات التعليمية

لدى الطلاب الجامعيين على نتائجهم التحصيلية؟ وما هي قدرة مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة الطلبة الجامعيين في تخطي مشكلاتهم الاجتماعية؟ وهل توجد علاقة مؤثره بين مهنة الخدمة الاجتماعية ووسائل الإعلام في حل مشكلات الطلبة الجامعيين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية المكتوبة والتي تقوم على دراسة فقرات البحث من خلال المراجع والمصادر المتوفرة، وذلك لكي يتضح لنا مدى أهميتها في تنمية القدرات شباب الجامعي باستخدام وسائل الإعلام كأحدى الوسائل التربوية الحديثة وقد كانت الحدود المكانية للدراسة مكتبة جامعة الملايا والمواقع الالكترونية ومكتبة كلية الآداب بمصراته وقد اشتملت الدراسة عدة مطالب خاصة بالمشكلات الدراسية والاقتصادية والاجتماعية والأسرية الخاصة بالطالب الجامعي بالإضافة إلى الأدوار المتوقعة للاختصاصي الاجتماعي ورجال الإعلام مع بعض في الحل تلك المشكلات، وكذلك وجود فريق إعلامي يتبع الجامعة من أجل إمكانية التعرف على الأدوار المشتركة بين الخدمة الاجتماعية والإعلام، وقد أوضحت الدراسة العديد من المشاكل التي يعاني منها الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في حل تلك المشاكل، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري للبحث الحالي بالفصل الثالث الخاص بمشكلات الطلبة الجامعيين.

الفصل الثاني: المشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب الجامعيين ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: Academic problems facing university student and the role of social work in facing them

المبحث الأول: المشكلات الدراسية للطلاب: Academic problems for students

المطلب الأول: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية Social and economic problems

أولاً: المشكلات الاجتماعية: Social problems يجب أن نشير في بدء الامر إلى أن المشكلات الاجتماعية لها تأثير ليس فقط على الشخص بل حتى على أسرته ومجتمعه خاصة وأن الفرد عندما يمر بالكثير من المشكلات يصبح شخص غير فعال في العديد من المجالات بل ومعوفاً لها. (بيري، 2005، ص27)

تؤثر المشكلات الاجتماعية على الفرد تأثيراً كبيراً خاصة على تقبله لذاته ويتضح ذلك في تعاملاته مع الآخرين حيث يلاحظ مشكلات سلوكية، فالفرد الذي يشعر بالأمن في البيئة الأسرية المشبعة بالأمن يميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته، لأن هنالك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين، حيث أن الجو الأسري المليء بالعداء والعوان مثلاً لا يتيح للطفل فرصة إشباع حاجاته للأمن أو الانتماء أو اثبات الذات وهي حاجات أساسية إن لم تشبع أدى ذلك إلى تنمية القلق النفسي والكثير من العادات السيئة وأساليب السلوك المنحرف، وإن تقبل الفرد لذاته وتقديره لها يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة، حيث تؤثر الأسرة على نمو مفهوم الذات وذلك عن طريق تفاعل الفرد مع الأسرة وما بها من اتجاهات قبول أو رفض، تسامح أو تسلط أو قسوة. (عمر، 2015)

ثانياً: المشكلات الاقتصادية: Economica problem في وقتنا الحالي أضحى الجانب المادي والاقتصادي والمالي له اعتباراً كبيراً وقيمة عظيمة في حياة الفرد، فالطالب الجامعي من أفراد المجتمع الأكثر حاجة للمال؛ نظراً للتكاليف والمصاريف التي يحتاجها في مساره الدراسي الجامعي، فالطالب يحتاج إلى مصاريف يومية لتأمين أكله وتنقله إضافة إلى مصاريف أخرى يحتاجها الطالب ليظهر بمظهر الطالب المحترم ولهذا نجد أن هذا الجانب له تأثير على معنويات ونفسية الطالب، لقد بينت دراسة شاهر خالد سليمان ومحمد عبدالله الصمادي (2008) أن الطلبة يشكون من عدم مساعدة الكلية للطلاب ذوي الدخل المتدني، وأظهرت دراسة محمد ناجاتي (1976) أن الطالب الجامعي يعاني من مشكلات تتعلق بالحياة المالية

والمعيشية والعمل، وكشفت دراسة رهام فرج ابراهيم (2015) أن 67 % من الطلبة يعتبرون أن مصاريف الدراسة هي عبء عليهم وعلى أسرهم ونسبة 20 % من الطلاب يرون أن عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية تخلف مشكلات اقتصادية بالنسبة للطلبة. (فلوح، 2019)

مما يؤدي ذلك إلى عدم قدرته على مواصلة دراسته مما يلجأ به إلى التسبب والتغيب كثيراً عن الدراسة، أو يقوم بتأجيل دراسته لسنة أو أكثر وقد يضطر لتركها في بعض الأحيان وهذا ما يربك العملية التعليمية والخطط التربوية المعدة لذلك، ولعل منها ما أوضحه "عزت حجازي" بأن المشاكل الاقتصادية تتمثل في عدم توفر مكان هادئ للدراسة ومال للإنفاق الشخصي أو ملابس ترضي ذوقه وتطلعاته - خاصة الإناث - في سن يهتم فيه الطلاب بمظهرهم، أو عدم توفر الأدوات الدراسية مما يضطر الطالب في حالات وغير قليلة إلى البحث عن عمل أو الاقتراض في بعض الأحيان لتوفير الإمكانيات التي عجزت الأسرة عن توفيرها وهم يعتبرونها (ضرورية)، بالإضافة إلى مجموعة أخرى منها على سبيل المثال عدم استطاعة دفع رسوم الجامعة وعدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجات الطالب المختلفة يجعله يشعر باحتقار الذات واليأس لفقر والديه وبالتالي الإحساس بالكرامية والنقمة على الآخرين من الأغنياء ومن ثم كراهية شاملة للآخرين، ومن هنا نلاحظ أن ضعف المستوى الاقتصادي للطالب له أثر كبير عليه وعلى تحصيله. (الزين، 2015)

المطلب الثاني: مشكلات التحصيل الدراسي: Academic achievement problems

إن التحصيل الدراسي "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما". (رشيد، دن، ص119)، و توجد العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي منها:

1- العوامل الشخصية: Personal factors ويقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص الطالب وقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية، فمنها العوامل التي ترجع إلى ضعف الحالة الجسمية والصحية وسوء التغذية، ومنها ما يرجع إلى العاهات الخلقية وقدراته العقلية، وهي عوامل تحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه، وهي (العوامل الجسمية والصحية، العوامل العقلية).

2- العوامل البيئية الأسرية: Family environmental factors وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

• **العوامل الاجتماعية: Social factors** : تلعب الأسرة دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطالب جسماً وعقلياً ومعرفياً إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال (مورين سرحان) " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطالب تشكلاً فردياً واجتماعياً"، وقد بين (قومي) أن الابوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي وتوفر بيئة اجتماعية لهم تساعد على الاستقرار الاجتماعي. (صاحب، 2019) ويتمثل في:

- **المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: The cultural and educational level of the parents**
- **الجو الأسري العام: General family atmosphere.** (قناني، 2017)

• **العوامل الاقتصادية: Economic factors**: إن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذلك تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة وما ينتج عنه من عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضعف التحصيل ويرى (بدون) سنة 1951 في دراسة أجراها على عدد من المتخلفين دراسياً فتبين له أنه ما يقارب النصف من هؤلاء من دولة لبنان ينتمون إلى أسرة فقيرة جداً وضعيفة الدخل وعليه فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة أمام التحصيل الجيد للطلاب (صاحب، 2019) فالأسرة ذات

الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم الدراسية، مثل: شراء الكتب، أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على عمل رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد واستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة. (قناني، 2017)

3-العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية: institutional Factors related to the educational
تتمثل في الكلية أو الجامعة، والمشكلة تكمن في أنها مباشرة ومركزية وأنها شكلياً غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التحصيل بسبب افتقارها للكثير من الامكانيات التربوية والمادية. (صاحبي، 2019)

4-العوامل الموضوعية: Objective factors وتتمثل في:

وتعتمد على نوع المادة ودرجة تنظيمها، التكرار الموزع وتكرار المركز، الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، طريقة الفاعلة في التحصيل. (صاحبي، 2019)

5- التأخير الدراسي: Academic delay

تعتبر من أكبر المشاكل شيوعاً بين الطلبة ولو تمنعنا في أسبابها قليلاً لوجدنا أنها إما ترجع للطلاب ذاته أو لظروفه المحيطة به، فالطلاب أحياناً تواجه ظروف صحية تقف عائقاً أمام متابعة دراسته، أو نتيجة لعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه داخل القاعة، إلا أن أكثر الأسباب التي لها علاقة كبيرة بالتأخير الدراسي هي الغياب المتكرر للطلبة عن المحاضرات، مما يؤدي إلى تراكم الدروس فيشعر الطالب بالعجز عن التحصيل وأحياناً يواجه الطالب ظروفاً أسرية لا تساعد على مواصلة دراسته، فاضطراب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة يؤثر بصورة مباشرة في درجة تحصيله وانتظامه، مما يؤدي إلى تعرضه للتأخر الدراسي عن أقرانه الذين يعيشون في ظروف اجتماعية أفضل، إذ أن الطلاب الذين يعيشون في ظروف اجتماعية طبيعية، تنمو لديهم معايير سليمة لا تضطرب ولا تهتز بدون مبررات سابقة، فتستقر لديهم عادات الاستذكار والتحصيل ويرتبطوا بدراساتهم وبالمواد الدراسية ارتباطاً إيجابياً قوامه الإحساس بالفهم والتقدير للفلسفة التربوية والتعليمية. (عطية وبدوي، 1991)

6- الغياب عن المحاضرات: Absence from lectures

وهي من أكثر المشكلات السائدة داخل الكلية والتي تؤثر وتعوق استفادتهم من الفرص التعليمية السليمة، فغياب الطالب عن المحاضرات التي غالباً ما يكشف عن مشكلات خطيرة تؤثر حتماً في حياته الدراسية، فغيابه عن المحاضرة على الرغم من وجوده داخل المؤسسة التعليمية أحياناً ترجع لعدم تكيفه مع الجو الدراسي داخل القاعة بحيث يصبح هذا الجو بالنسبة له مدعاة للقلق ومصدر من مصادر عدم أمنه ويكون الغياب هو الوسيلة الوحيدة للنجاة من هذا الجو الخانق، أو أنه يرجع إلى سوء التكيف بين كل من الطالب وأساتذته وزملائه، وقد يرجع غياب الطالب عن المحاضرات لأسباب اقتصادية، فمحدودية دخل بعض الطلبة وتردي وضعهم المادي يدفعهم للعمل وعدم الانتظام في الدراسة، فكل هذه الأسباب أو غيرها قد تكون وراء تغيب الطلاب عن المحاضرات مما نتج عن ذلك مردود سلبي على دراستهم. (البركي وآخرون، 2009)

المطلب الثالث: المشكلات النفسية والسلوكية: Psychological and behavioral problems

أولاً: المشكلات النفسية: Psychological problems

يعرفها زهران بأنها "حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير المناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلاً لا يعتبر اضطراباً انفعالياً بل استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلاً فإنه يعتبر اضطراب انفعالياً وتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها" (بوبعاية، 2018، ص 114)، والمشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب من الجنسين وخاصة المشكلات المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك التي يعاني منها الطلاب عند مواجهة المواقف المختلفة أو عند التحدث مع الآخرين، كما قد يعاني بعض الطلبة من مشاعر النقص والقلق نتيجة لبعض القصور الجسمي أو انخفاض المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي، وقد يشعر بعض الطلبة منهم بالاكئاب والاشمئزاز وضعف الثقة والميل إلى اليأس والتشاؤم أو العزلة والشعور بالوحدة والاعترا ب والشرو الذهني. (رشوان، 2006)

ثانياً: المشكلات السلوكية: Behavioral problems نوضح بعضها في الآتي:

1- مشكلات الحياة والمباني الجامعية: Problems of life and university buildings ويقصد بها الصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المباني والحياة الجامعية مثل عدم وجود مياه صالحة للشرب، ازدحام الطلاب في القاعات الدراسية أو عدم توافر الأماكن المناسبة للاستراحة بين المحاضرات.

2- مشكلات تقبل الذات: Self- acceptance probles إن مفهوم الذات أي (فكرة الفرد عن ذاته) يعتبر حجر الزاوية في الشخصية التي هي جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره، وإن عدم تقبل الذات ينتج عنه سلوكيات خطيرة والتي تتمثل في القلق، التوتر، المخاوف المرضية، ضعف تقدير الذات، الاكتئاب والصمت الاختياري.

3- المشكلات المتعلقة بتوافق الطالب مع بيئته: Adaptation of the student to his environment ويعرف التوافق بأنه "مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي عدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية؛ لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية"، يتمثل في عدم التوافق والاضطرابات في العلاقات مع الزملاء والعدوان، اصدار الاحكام العشوائية على الاشخاص، الانسحاب والخجل والعزل الاجتماعية، حيث أن جميعها تعد من مظاهر المشكلات السلوكية الناتجة عن عدم التوافق مع البيئة المحيطة بالطالب. (جلال الدين، 2020)

المبحث الثاني: الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المشكلات الجامعية: Social service and its role in facing university problems

المطلب الأول: أدوار الاختصاصي الاجتماعي مع طلاب الجامعات The roles of the social worker with university students

1 – دور الاختصاصي الاجتماعي كـممكـن: The role of the social worker as a possible يعني دور الممكن مساعدة العميل لاكتشاف المصادر والقوى التي بداخلهم وتدعيمها وذلك لإحداث التغييرات المنشودة، وفي هذا الدور يمد الاختصاصي الاجتماعي نسق العميل بالدعم اللازم من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف، وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بدوره مع الطلاب بما يلي:

أ – مساعدة الطلاب على التخلص من المشاعر السلبية، التي قد تنتج من عدم قدرته على إشباع حاجاته المتعددة أو مواجهة مشكلاته، ودعم المشاعر الإيجابية ومنحهم الأمل في إمكانية تحسين أحوالهم.

ب – تعليم الطلاب سلوكيات حل المشكلة وكيفية التفكير المنطقي والعلمي تجاه المشكلة أو الحاجة، حتى يمكن مواجهتها أو إشباعها، وإحداث تغييرات مرغوبة في شخصياتهم أو أي أنساق ترتبط بالطالب.

ج - مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية استغلالها لصالحهم، حتى يمكن مواجهتها وإشباعها.

د - مساعدة الطلاب على تحديد مصادر الصراع الداخلي والخارجي، التي تعوقهم عن تحقيق أهدافهم المرغوبة، واكتشاف الطرق والوسائل التي عن طريقها يمكن التعامل مع هذه المعوقات، ويتطلب هذا الدور مهارات تحليلية ومهارات تفاعلية لتقدير الحاجات والمشكلات وتحديد لها، ودعم الذات لأنساق العملاء.

2 - دور الاختصاصي الاجتماعي كتربوي: The role of the social worker as a educate يعني الدور التربوي مساعدة الطلاب على التزويد بالمعارف والمعلومات التي يحتاجها، لكي يتعامل مع مشكلته أو المواقف التي تواجهه، ومساعدة الطلاب على ممارسة سلوكيات واكتساب مهارات جديدة قد تكون نماذج بديلة للسلوكيات والمهارات الحالية، وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بدوره مع الطلاب بما يلي:

أ - مساعدة الطلاب على تعلم مهارات التكيف والتوافق مع مشكلته وكيفية التماشي معها حتى يتمكن من مواجهتها وحلها، بتزويدهم بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من ذلك، وإشباع حاجاتهم، وكيفية استغلال إمكانياتهم وقدراتهم وتنميتها.

ب- تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف وتقديم النصائح وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات الهامة أو في تحديد أهدافهم.

ج - العمل على تنظيم الندوات والمحاضرات في الموضوعات التي تهتم الطلاب، سواء كانت موضوعات ثقافية، سياسية، اجتماعية، دينية؛ لإكسابهم المعلومات الصحيحة من مصادرها السليمة.

3- دور الاختصاصي الاجتماعي كمعالج: The role of the social worker as a therapist: ونعني بذلك أن يكون مسئولاً في دراسته على كل ما يواجه الطالب وزملائه من مشكلات، كما يعمل على تحديد وتقدير أهم العوامل المتسببة في إحداث هذه المشكلة، كما يسعى إلى إيجاد حلول لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها في ضوء ما يملكه من مهارات وخبرات. (فهيم، د.ن)

4- دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط: The role of the social worker as a mediator يعمل على توصيل الطلاب بالخدمات البشرية المناسبة، وغيرها من الموارد الموجودة في المجتمع، كما يعمل على:

أ- **تقدير موظف Employee appreciation**: الخطوة الأولى في الوساطة هي فهم وتقدير احتياجات وقدرات الطلاب، والأخصائي الاجتماعي النشط أو الفعال ينبغي أن يكون ماهراً في تقدير مثل هذه العوامل كتطوع الطالب، وثقافته، وقدرته اللفظية، واستقراره العاطفي.

ب- **تقدير الموارد Resource estimation**: يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يقدر الموارد المختلفة المتاحة للإشباع حاجات الطالب، ينبغي أن يكون على اتصال بما هو معروض، وبجودة المشتغلين، بالمتطلبات التشريعية العامة، وبأسعار الخدمات بالإضافة مساعد الطلاب في الحصول على المزيد من الموارد. (ابراهيم، 2007)

ج- **توفير المعلومات Providing information**: الوساطة غالباً ما تتطلب نقل المعلومات إلى الطلاب، وإلى الجماعات المجتمعية، لي المشرعين، أو غيرهم من صانعي القرار في المجتمع، وفي هذه الحالة يقوم بنشر الوعي العام لسد الفجوة بين الخدمات المتاحة والاحتياجات. (عبدالهادي وأبو أحمد، 2000)

5- دور الاختصاصي الاجتماعي كمرشد: The role of the social worker as a guide وهو دور رئيسي للمنظم الاجتماعي، حيث يعمل كمرشد يساعد طلاب الكليات على إيجاد الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويقضي منه مساعدة أعضاء هيئة التدريس على التحرك في الاتجاه الذي يختاره

للتحرك فيه، ويتحمل بعض المسؤولية في مساعدة الطلاب على الاختيار الأمثل في تحديد اتجاهاتهم، حيث يجب أن يضع في اعتباره عدة عوامل ويكون على وعي وإدراك بها، بحكم معرفته وخبرته العلمية.

6- دور الاختصاصي الاجتماعي كمدافع: The role of the social worker as an advocate هو مساعدة الطلاب في الحفاظ على حقوقهم في الحصول على الموارد والخدمات المتاحة في المجتمع، أو مساعدتهم في الدعم النشط للأسباب المؤدية لبرامج وسياسيات التغيير ذات التأثير السلبي على الطلاب والمجتمع الدراسي، (أبو الحسن، 2007) وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بما يلي:

أ- الدفاع عن الطلاب هو ضمان وصول الموارد أو الخدمات إلى الطلاب، ومثل هذه الجهود الدفاعية قد توجه بشكل مباشر نحو المؤسسة وذلك في خطوة أساسية وهي جمع المعلومات.

ب- كما يجب أن يدافع عن جماعات الطلاب الذين لديهم اهتمامات أو مشكلات مشتركة، والدفاع قائم من أجل إزالة العقبات أو الحواجز التي تحول دون حصول هؤلاء على حقوقهم المدنية.

7- دور الاختصاصي الاجتماعي كخبير: The role of the social worker as an expert عندما يقوم المنظم الاجتماعي بدوره كخبير، عليه أن يزود الطلاب بالحقائق والتوجيهات المباشرة في القطاعات أو المناطق التي يمكن أن يتحدث مع المسؤولين فيها، وهذا لا يعرض مع دوره كمساعد أو ممكن، بل عليه أولاً أن يسهل طريقة العمل مع مجتمع الطلاب، ويعمل على تنميتهم، وتنظيمهم، تزودهم بالحقائق الجديدة، الخبرات الذهنية، الموارد المادية، والمشورة اللازمة؛ لمعرفة الطرق المناسبة التي يتطلبها ويحتاجونها لحل مشاكلهم. (خاطر، 1992)

8- دور الاختصاصي الاجتماعي كمدير حاله: The role of the social worker as referral manager يقوم على توفير الخدمات بشكل مستمر للطلاب وأسره من خلال عملية اتصالهم بخدمات مناسبة، وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بما يلي:

أ- **تحديد الطلاب وتوجيههم: Identifying and directing students** وهذا التحديد والاختيار المباشر يتم للطلاب الذين يحتاجون إلى تحسين في نوعية المهارات الحياتية، أو الذين لا يتحملون تكلفة الرعاية.

ب- **تقدير الطلاب Student appreciation**: وهي جمع المعلومات وعمل تقدير لحاجات الطلاب، والمواقف الإيجابية والموارد الموجودة في المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في مواجهة مشكلاتهم. (خاطر، 1992)

الفصل الرابع: الإطار العملي: Practical framework

أولاً: منهج البحث وأدواته: Research methodology and tools المنهج المتبع هنا هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام هذا المنهج؛ لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع البحث الحالي

ثانياً: مجتمع البحث: Research community مجتمع البحث مكون من (110) منهم (12) طالب ذكر، و (87) طالبة أنثى، وأجري البحث على كامل المجتمع، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المجتمع، للتعرف على آرائهم حول متغيرات البحث، وبلغت الاستبيانات الموزعة (110) استبانة وكانت عدد الاستبيانات المرجعة (100) والصالحة للتحليل الإحصائي (99) استبانة، أي بنسبة تقارب 95% وهي نسبة ممتازة للقيام بالبحث.

جدول 1. توزيع مجتمع البحث حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	12	12.1%
أنثى	87	87.9%
الإجمالي	99	100.0%

ثالثاً: حدود البحث: Search limits

- الحدود المكانية: **Spatial boundaries** هي طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بمدينة مصراته.

- الحدود البشرية: **Human limit** وتشمل في مجتمع البحث كاملا من طلبة ذكور وإناث بقسم الخدمة الاجتماعية والذين طبقت عليهم الاستبانة.

- الحدود الزمنية: **Time limits** وهي من يوم (2022-12-17) الذي تم فيه توزيع الاستبانة إلى يوم (2022-12-27) الذي تم فيه التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

رابعاً؛ تحليل البيانات: **Data analysis**

جدول 2. توزيع مجتمع البحث حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
سنة 18 – 22	74	74.7%
سنة 23 – 28	20	20.2%
أكثر من 29	5	5.1%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 74.7% هم في الأعمار ما بين (18-22)، وهم في المرتبة الأولى، وأن من أعمارهم ما بين (23-28)، هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 20.2%، وأما المرتبة الثالثة وهم في عمر (29 فأكثر) كانوا بنسبة 5.1%، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 3. توزيع مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	72	72.7%
متزوج	26	26.3%
أرملة	1	1.0%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 72.7% هم من فئة (أعزب) وهم في المرتبة الأولى، وأن من هم من فئة (متزوج) هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 26.3%، وأما المرتبة الثالثة فهم من فئة (أرملة) كانوا بنسبة 1.0%، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 4. توزيع مجتمع البحث حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة
مع الأسرة	99	100.0%
مع الأقارب	0	0.0%
مع الإخوة	0	0.0%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 100% يسكنون (مع الأسرة) وهم في المرتبة الأولى، وأن من يسكنون (مع الأقارب) و(مع الإخوة) هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 0%، وهذا يعد مؤشر جيد جداً لأن السكن مع الأسرة يساعد في بعض الأحيان على اجتياز الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في الحياة الجامعية، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 5. توزيع مجتمع البحث حسب دخل الأسرة

مكان السكن	العدد	النسبة
منخفضة الدخل	3	3.0%
متوسطة الدخل	78	78.8%
عالي الدخل	18	18.2%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 78.8% هم من أسر (منخفضة الدخل) وهم في المرتبة الأولى، وإن الأسر (عالية الدخل) هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 18.2%، وأما المرتبة الثالثة وهم أسر من (متوسطة الدخل) كانوا بنسبة 3.0%، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 6. توزيع مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أمي	10	10.1%
تعليم أساسي	22	22.2%
تعليم متوسط	37	37.4%
تعليم جامعي	30	30.3%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 37.4% هم لمن كان المستوي التعليمي لأبائهم (تعليم متوسط) وهم في المرتبة الأولى، وأن من كانوا ذوي (تعليم جامعي) هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 30.3%، وأما المرتبة الثالثة وهم من ذوي (التعليم الأساسي) كانوا بنسبة 2.2%، ومن هم من ذوي (الأمية) كانوا في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.1%، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 7. توزيع مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أمية	27	27.3%
تعليم أساسي	33	33.3%
تعليم متوسط	13	13.1%
تعليم جامعي	26	26.3%
الإجمالي	99	100.0%

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 33.3% هم من كان المستوي التعليمي لأمهاتهم (تعليم أساسي) وهم في المرتبة الأولى، وأن من هن ذوات (أمية) هم في المرتبة الثانية وكانوا بنسبة 27.3%، وأما المرتبة الثالثة وهن ذوات (التعليم الجامعي) كنّ بنسبة 26.3%، ومن هن ذوات (التعليم المتوسط) كنّ في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.1%، والشكل البياني أعلاه يوضح ذلك.

جدول 8. توزيع مجتمع البحث حسب المتاعب الاجتماعية

الإجمالي	النسبة	العدد	الفقرة
99	%15.2	15	هل تواجه متاعب اجتماعية داخل الأسرة؟ نعم
%100	%84.8	84	لا

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 84.8% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(لا) يعانون من متاعب اجتماعية في الأسرة وهم في المرتبة الأولى، وأن ما نسبته 15.2% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(نعم) يعانون من بعض المتاعب الاجتماعية بالأسرة، وهذا يعتبر مؤشر ممتاز إذ أن أغلب أفراد المفردات كانت إجاباتهم بلا هذا يعني أن الظروف الاجتماعية تسمح للطلبة بالدراسة والتقدم فيها.

جدول 9. توزيع مجتمع البحث حسب المشاكل الصحية

الإجمالي	لا	نعم	الفقرة
99	88	11	هل توجد مشاكل صحية تؤثر على دراستك؟ العدد
%100	%88.9	%11.1	النسبة

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 88.9% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(لا) يعانون من مشاكل صحية وهم في المرتبة الأولى، وأن ما نسبته 11.1% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(نعم) يعانون من بعض المشاكل الصحية، وهذا يعتبر مؤشر آخر ممتاز جاء ليؤكد نتيجة الجدول السابق في أن الظروف البيئية جيدة لموصلة الطالب لدراسته الجامعية بشكل جيد.

جدول 10. توزيع مجتمع البحث حسب المشاكل الاقتصادية

الإجمالي	لا	نعم	الفقرة
99	84	15	هل توجد مشاكل اقتصادية تؤثر على دراستك؟ العدد
%100	%84.8	%15.2	النسبة

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 84.8% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(لا) يعانون من مشاكل اقتصادية وهم في المرتبة الأولى، وأن ما نسبته 15.2% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(نعم) يعانون من بعض المشاكل الاقتصادية، وهذا يعتبر مؤشر آخر ممتاز جاء ليؤكد نتيجة الجدولين السابقين الجدول رقم (9 و10)، في أن الظروف البيئية جيدة لموصلة الطالب لدراسته الجامعية بشكل جيد.

جدول 11. توزيع مجتمع البحث حسب القيام بعمل إلى جانب الدراسة

الإجمالي	لا	نعم	الفقرة
99	77	22	هل تقوم بعمل آخر إلى جانب الدراسة؟ العدد
%100	%77.8	%22.2	النسبة

يتضح من خلال الجدول السابق: أن ما نسبته 77.8% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(لا) لا يعملون إلى جانب الدراسة وهم في المرتبة الأولى، وأن ما نسبته 22.2% من مفردات البحث كانت إجاباتهم ب(نعم)

يعملون إلى جانب الدراسة، وهذا يعتبر مؤشر آخر ممتاز جاء ليؤكد نتيجة الجداول السابقة الجدول رقم (9، 10، 11) في أن الظروف البيئية جيدة لموصلة الطالب لدراسته الجامعية بشكل جيد.

أ- أساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحث: Statistical analysis methods

- إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية، الوسط الحسابي، تم تحديد درجة الموافقة كالتالي:

جدول 12. توزيع نتائج معامل ألفا كرونباخ لصدق وثبات أداة البحث

الوسط	من 1 إلى أقل من 1.67	من 1.67 إلى أقل من 2.34	من 2.34 إلى أقل من 3
الإجابة	لا	أحيانا	نعم
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

- إجراء اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample t Test لتحديد الاتجاه العام حول كل محور باستبيان البحث بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05، فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن درجة الموافقة في مجتمع البحث كانت بالمتوسطة، أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05، فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن درجة الموافقة في مجتمع البحث كانت منخفضة أو مرتفعة، وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وتم استخدامه لدراسة صدق وثبات أداة البحث، وتكون أداة البحث مناسبة وبها معايير الصدق والثبات إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من 50%.
- معامل الارتباط (ارتباط بيرسون Pearson Correlation) وتم استخدامه لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05، فإن العلاقة بين المتغيرين دالة إحصائية والعكس صحيح، وكذلك تم استخدامه لدراسة اتساق أداة البحث.

ب - صدق وثبات أداة البحث : Validity and reliability of the tool

الصدق بصفة عامة: هو أن العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض في البحث قياسه بالفعل. أما الثبات: فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض استمارة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين؛ لإبداء الرأي عنها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها، تم توزيعها على مجتمع البحث، وتم قياس الصدق والثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للصدق والثبات، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (1)

جدول 13. قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستمارة البحث

قيمة معامل ألفا كرونباخ	.652
-------------------------	------

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق، نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة البحث، وملاءمتها للدراسة.

ج - تحليل المحور الثاني: (المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعين) :

تمت دراسة هذا المحور في مجتمع البحث عن طريق مجتمع البحث كاملاً، لدراسة التساؤل الذي ينص على أن (ما هي المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعين؟) وتمت دراسة هذا التساؤل في عدة فقرات

بالاستبانة عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (13)

جدول 14. نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني

العبارة	ك	ك	ك	الوسط	الانحراف المعياري	ر	درجة الموافقة
تواجهك صعوبات في مذاكرة المقررات الدراسية.	ك	17	73	9	2.08	0.51	11
	%	17.2	73.7	9.1			
يتوفر لك الوقت الكافي للمذاكرة.	ك	41	49	9	2.32	0.64	7
	%	41.4	49.5	9.1			
تعاني من قلة التركيز والانتباه أثناء المحاضرة.	ك	12	47	40	1.72	0.67	14
	%	12.1	47.5	40.4			
تقسم وقتك بين المذاكرة والالتزامات الأخرى.	ك	70	24	5	2.66	0.57	3
	%	70.7	24.2	5.1			
تواجهك صعوبة في التعامل مع القسم.	ك	10	19	70	1.39	0.67	15
	%	10.1	19.2	70.7			
يراعي المحاضرون الفروق الفردية بين الطلبة.	ك	56	30	13	2.43	0.72	5
	%	56.6	30.3	13.1			
تزدحم القاعات الدراسية بالطلبة.	ك	30	44	25	2.05	0.75	12
	%	30.3	44.4	25.3			
يتيح المحاضرون فرصة للنقاش والتحاور أثناء المحاضرة.	ك	81	14	4	2.78	0.51	1
	%	81.8	14.1	4			
يركز المحاضرون على الامتحانات التحريرية.	ك	49	38	12	2.37	0.69	6
	%	49.5	38.4	12.1			
يركز المحاضرون على الأوراق البحثية ومناقشتها.	ك	71	25	3	2.69	0.53	2
	%	71.7	25.3	3			
مواعيد عمل المكتبة تناسب الطلبة.	ك	44	38	17	2.27	0.74	8
	%	44.4	38.4	17.2			
تقوم بمذاكرة الدروس أول بأول.	ك	12	57	30	1.82	0.63	13
	%	12.1	57.6	30.3			
توزع أسئلة الامتحانات على مواضيع المقرر الدراسي.	ك	67	28	4	2.64	0.56	4
	%	67.7	28.3	4			
توفر الكلية أماكن للدراسة.	ك	47	7	45	2.02	0.97	9
	%	47.5	7.1	45.5			
توفر الكلية أماكن للراحة ما بين المحاضرات.	ك	54	15	30	2.24	0.89	10
	%	54.5	15.2	30.3			
العام	-	-	-	-	2.23	0.21	-

من خلال النتائج بالجدول السابق، نجد أن درجة الموافقة للعبارة لهذا المحور أغلبها متوسطة، ونجد أن أكثرها موافقة هي العبارة (يتيح المحاضرون فرصة للنقاش والتحاور أثناء المحاضرة) بوسط يساوي 2.78 أي بدرجة مرتفعة، ونجد أن أقلها موافقة هي العبارة (تواجهك صعوبة في التعامل مع القسم) بوسط يساوي 1.39 أي بدرجة منخفضة.

وبصفة عامة نجد لدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة بهذه التساؤلات تم اجراء اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample t Test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (14).

جدول 15. نتائج اختبار (ت) للمحور الثاني

العدد N	Mean الوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	مستوى الدلالة P-value
99	2.2323	0.21261	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق، نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05، وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من 2 مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة تميل نحو المرتفعة، وبذلك يمكن القول أنه (لا توجد مشكلات دراسية يعاني منها الطلبة الجامعين).

د - تحليل بيانات المحور الثالث: (دور الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات التي تواجه الطلبة) تمت دراسة هذا المحور في مجتمع البحث عن طريق المجتمع كامل، لدراسة التساؤل الذي ينص على أن (ما هو دور الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات التي تواجه الطلبة؟) وتم دراسة التساؤلات لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذا المحور، عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (15)

جدول 16. نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثالث.

العبارة	ك	ن	الوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم ببرامج اجتماعية للطلبة تساعد على زيادة تواصله الاجتماعي في الحياة اليومية.	ك	88	7	4	مرتفعة
	%	88.9	7.1	4	
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بعمل برامج ورحلات ترفيهية للطلبة	ك	64	7	28	مرتفعة
	%	64.6	7.1	28.3	
هل يحاول الاختصاصي الاجتماعي تغيير نظرتكم حول ابنائكم المعاقين.	ك	83	13	3	مرتفعة
	%	83.8	13.1	3	
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بعقد جلسات حوار مع الطلبة لتوعيتهم وتشجيعهم على استكمال مشوارهم الدراسي.	ك	84	9	6	مرتفعة
	%	84.8	9.1	6.1	
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بدعوتكم لحضور الندوات والمؤتمرات التي تهدف لتطور قدرات الطلبة على التعامل مع الآخرين.	ك	71	12	16	مرتفعة
	%	71.7	12.1	16.2	
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بإجراء بحوث ودراسات تستهدف تحسين الطلبة في المجال التعليمي.	ك	81	7	11	مرتفعة
	%	81.8	7.1	11.1	
هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بمشاركة الطلبة في البرامج الترفيهية	ك	60	11	28	متوسطة
	%	60.6	11.1	28.3	
	ك	72	10	17	مرتفعة

				17.2	10.1	72.7	%	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بتصميم برامج لزيادة قدرة الطلبة على الاستدراك والتعلم.
مرتفعة	1	0.40	2.87	2	9	88	ك	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي له القدرة على حل مشكلات الطلبة وتنمية قدراتهم.
				2	9.1	88.9	%	
مرتفعة	5	0.59	2.76	8	8	83	ك	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي يتواصل مع أسر الطلبة لمواجهة مشكلاتهم.
				8.1	8.1	83.8	%	
مرتفعة	7	0.64	2.72	10	8	81	ك	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي يقوم بعمل حلقات نقاش مع الطلبة حول المشكلات الدراسية التي تواجههم.
				10.1	8.1	81.8	%	
مرتفعة	9	0.77	2.56	17	10	72	ك	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بالكشف عن الحالات التي تعاني من المشاكل الدراسية.
				17.2	10.1	72.7	%	
مرتفعة	6	0.61	2.75	9	7	83	ك	هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بالاستعانة بذوي الخبرة في التعامل مع الحالات.
				9.1	7.1	83.8	%	
مرتفعة	-	0.32	2.63	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق، نجد أن درجة الموافقة للعبارة هذا المحور أغلبها متوسطة، ونجد أن موافقة هي العبارة (هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي القدرة على حل مشكلات الطلبة وتنمية قدراتهم) بوسط يساوي 2.87 أي بدرجة مرتفعة، ونجد أن أقلها موافقة هي العبارة (هل تعتقد أن الاختصاصي الاجتماعي بمشاركة الطلبة في البرامج الترفيهية) بوسط يساوي 2.32 أي بدرجة متوسطة. وبصفة عامة نجد لبحث الاتجاه العام لهذا المحور، واختبار الفرضية الخاصة بهذه التساؤلات تم إجراء اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample t Test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (16).

جدول 17. نتائج اختبار (ت) للتساؤلات المحور الثالث

N العدد	Mean الوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	P-value مستوى الدلالة
99	2.627	0.31888	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق، نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05، وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من 2 مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة تميل نحو المرتفعة وبذلك يمكن القول أنه (هناك دور للاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات التي تواجه الطلبة).

خامساً: النتائج وتفسيرها: The results and their interpretation

من خلال التحليلات السابقة، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج بكل محور وهي:

المحور الثاني: (المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعين)

حيث كانت النتائج، أن طلاب قسم الخدمة الاجتماعية لا يعانون من مشاكل دراسية ويتضح ذلك من خلال الآتي:

1. أن المحاضرون يتيحون فرصة للنقاش والتحاور أثناء المحاضرة، حيث جاءت إجابة أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 81.8%.

2. أن الطالب تواجهه صعوبات في مذاكرة المقررات الدراسية، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(أحياناً) بنسبة 73.7%.
3. أن المحاضرون يركزون على الأوراق البحثية ومناقشتها، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 71.7%.
4. أن الطالب يقسم وقته بين المذاكرة والالتزامات الأخرى حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 70.7%.
5. توزع أسئلة الامتحانات على مواضيع المقرر الدراسي، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 67.7%.
6. أن الطالب يقوم بمذاكرة الدروس أول بأول، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(أحياناً) بنسبة 57.6%.
7. أن المحاضرون يراعون الفروق الفردية بين الطلبة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 56.6%.
8. أن الكلية توفر أماكن للراحة ما بين المحاضرات، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 54.5%.
9. أن المحاضرون يركزون على الامتحانات التحريرية، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 49.5%.
10. أنه يتوفر للطالب الوقت الكافي للمذاكرة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(أحياناً) بنسبة 49.5%.
11. أن الكلية توفر أماكن للدراسة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 47.5%.
12. أن الطالب يعاني من قلة التركيز والانتباه أثناء المحاضرة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(أحياناً) بنسبة 47.5%.
13. أن مواعيد عمل المكتبة تناسب الطلبة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 44.4%.
14. أن القاعات الدراسية تزدهم بالطلبة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(أحياناً) بنسبة 44.4%.

المحور الثالث: (دور الاختصاصي الاجتماعي مع المشكلات التي تواجه الطلبة)

- حيث كانت النتائج أن للاختصاصي الاجتماعي دور في التعامل مع المشكلات الدراسية للطلاب، ويتضح ذلك من خلال الآتي:
1. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي له القدرة على حل مشكلاتهم، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 88.9%.
 2. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم ببرامج اجتماعية لهم تساعد على زيادة تواصلهم الاجتماعي في الحياة اليومية، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 88.9%.
 3. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي سيعقد جلسات حوار مع الطلبة لتوعيتهم وتشجيعهم على استكمال مشوارهم الدراسي، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 84.8%.
 4. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي قادر على تغيير نظرتهم حول أبنائهم المعاقين، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 83.8%.
 5. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بإجراء بحوث ودراسات تستهدف تحسين الطلبة في المجال التعليمي، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 81.8%.
 6. إن الطلبة يعتقدون أنه على الاختصاصي الاجتماعي تصميم برامج لزيادة قدرة الطلبة على الاستدراك والتعلم، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب(نعم) بنسبة 72.7%.

7. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بدعوتهم لحضور الندوات والمؤتمرات التي تهدف لتطوير قدرات الطلبة على التعامل مع الآخرين، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب (نعم) بنسبة 71.7%.
8. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي يعمل برامج ورحلات ترفيهية للطلبة، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب (نعم) بنسبة 64.6%.
9. إن الطلبة يعتقدون أن الاختصاصي الاجتماعي سيقوم بمشاركة الطلبة في البرامج الترفيهية، حيث جاءت إجابات أفراد مجتمع البحث ب (نعم) بنسبة 60.6%.

الاستنتاجات:

1. لا توجد مشكلات دراسية جوهرية يعاني منها طلبة قسم الخدمة الاجتماعية، إذ أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على معظم العبارات المتعلقة بالمشكلات الدراسية كانت متوسطة، مع وجود بعض الصعوبات مثل: تقسيم الوقت بين الدراسة والالتزامات الأخرى، الازدحام داخل القاعات الدراسية، ومواعيد المكتبة غير المناسبة.
2. المحاضرون يلعبون دورًا إيجابيًا في إتاحة فرص للنقاش والتحاور أثناء المحاضرات، كما يراعون الفروق الفردية بين الطلبة، ويركزون على الأوراق البحثية ومناقشتها، ما يعزز من تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية.
3. للاختصاصي الاجتماعي دور فعال ومؤثر في دعم الطلبة، حيث يعتقد معظم الطلبة أن الأخصائي الاجتماعي قادر على حل مشكلاتهم، وتنمية قدراتهم، وتصميم برامج تعليمية واجتماعية وثقافية وترفيهية تساعد على استكمال دراستهم.
4. وجود بيئة جامعية داعمة إلى حد كبير، سواء من حيث العلاقات الاجتماعية أو الظروف الاقتصادية والصحية، وهو ما انعكس إيجابًا على استمرارية الطلبة في مسيرتهم الدراسية دون معوقات كبيرة.

المراجع: references

1. البسمله
2. بدوي، أحمد، (1977)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، لبنان: الناشر للنشر والتوزيع.

الكتب: The books

3. ابو النصر، مدحت، (2017)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، جمهورية مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.
4. أحمد، محمد، (د.ن)، التكيف والمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
5. اضبيعة، أحمد، (2007)، مجالات الرعاية الاجتماعية، الجماهيرية: المكتبة العربية للكتب.
6. بيرري، الوحشي، (1995)، المشكلات الاجتماعية، ليبيا: منشورات الجامعة المفتوحة
7. خاطر، أحمد، (1992)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية - مدخل الممارسة - المجالات، جمهورية مصر العربية: المكتب الجامعي الحديث.
8. كمال، هدي، (2012)، النظريات الحديثة في مجال لرعاية الشباب وكيفية استخدامها وتطبيقها جمهورية مصر العربية: جامعة حلوة.

ب- رسائل علمية: Scientific thesis

9. أحمد، محمد، (2017)، دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم (رسالة ماجستير)، السودان: جامعة النيلين.

10. جلال الدين، اميمة، (2020)، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى الطلاب المعاقين سمعياً بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (رسالة ماجستير)، السودان: كلية الدراسات العليا.
 11. الزين، عبير، (2017)، دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاق سمعياً (رسالة ماجستير) كوالالمبور: جامعة ملايا.
 12. صباحي، عبد الرؤف، (2019)، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير)، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
 13. قناني، صفاء، (2017)، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (رسالة ماجستير)، الوادي: جامعة الشهيد حمة الخضرة.
 14. المنتي، رفاء، (2017)، المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها أبناء الأسر المهجرة في مراكز الإيواء وسبل معالجتها (رسالة ماجستير)، سوريا: جامعة دمشق.
- ج- المجلات والدوريات العلمية: Scientific journals and periodicals**
15. أبو عيشة، زاهدة، (2016)، بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي: مركز الإرشاد النفسي، العدد 46، ج 3، ابريل.
 16. البلوي، خولة، (2015)، المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، المملكة الأردنية: مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.
 17. بن يحيى، عطاء الله، (2018)، المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، سبتمبر.
 18. بوبعائية، يمينه، (2018)، المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة مسيلة، الجزائر: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 8، العدد 15.
 19. رشيد، شيخي، (د.ن)، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، البليدة: جامعة سعد دحلب.
 20. الزين، عبير، (2015)، مشكلات الطلبة الجامعيين ودور الخدمة الاجتماعية ورجال الإعلام في الحد منها، كوالالمبور: قسم التنمية والدعوة البشرية أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة الملايا.
 21. سعدون، سميرة و، فلوح، أحمد، (2021)، واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران، الجزائر: مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 5، العدد 1، جوان.
 22. الشمري، صاحب، (2014)، المشكلات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية للشباب جمهورية العراق: جامعة سامراء.
 23. عمر عامر، (2015)، بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، السودان: جامعة الجزيرة.
 24. فلوح، أحمد، (2019)، استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 29، جوان.
 25. قادري، حليلة، (2012)، مشكلات الطلبة الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران، السنيا: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جانفي.